

يوم مولدها

أتاني يومٌ مولدها
وعادَ ليحملَ الذُّكْرَى
تُفارقُها طفولتُها
على كَفِّ الصَّبَا تَكْرَى
لها الباقاتُ أحملُها
تهيمُ بحسنِها سَكْرَى
أقولُ سكنتِ أوردتي
وكنتِ بأرضِها نَهْرَا
إذا ما جنتِ يا قمري
ضياكِ تفيضُ بالبشرى
لذا تهواكِ أفندتي
وأشواقِي بها تترى
عيونُ القلبِ في شَغْفِ
تُناجي عينكِ السَّمْرَا

تقولُ أراكِ مُشرقةً
كشمسِ الكونِ يا شقرا
فأنتِ حديقةٌ جمعت
زهورًا تنثرُ العطرا

=====